

## 10251 - معاني كلمة " أمة " في القرآن

### السؤال

مرّ علي في قراءتي للقرآن كلمة " أمة " عدة مرات وأحسست أن لها معاني متعددة ، وليس معنى واحداً ، فهل هذا صحيح ؟ وكيف نفهم هذه الكلمة ؟.

### الإجابة المفصلة

قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله :

استعمل لفظ " الأمة " في القرآن أربعة استعمالات :

الأول : استعمال " الأمة "

في : البرهة من الزمن – كما : في قوله تعالى ﴿ ولئن أحرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ﴾ الآية ، ونظيره قوله تعالى ﴿ وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة ﴾ . - .

الثاني : استعمالها في : الجماعة من الناس

، وهو الاستعمال الغالب ، كقوله ﴿ ووجد عليه أمة من الناس يسقون ﴾ الآية ، وقوله ﴿ ولكل أمة رسول ﴾ الآية ، وقوله ﴿ كان الناس أمة واحدة ﴾ الآية ، إلى غير ذلك من الآيات .

الثالث : استعمال " الأمة "

في : الرجل المُفتدى به ، كقوله ﴿ إن إبراهيم كان أمة ﴾ الآية .

الرابع : استعمال " الأمة "

في : الشريعة والطريقة ، كقوله ﴿ إنا وجدنا آباءنا على أمة ﴾ الآية ، وقوله ﴿ إن هذه أمتكم أمة واحدة ﴾ الآية ، إلى غير ذلك من الآيات .